وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذ قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال
اللهم صدق صدق حتى التبا فاخذ بيمين فقال ضع عن راحلتك
فوضع فاذا هي نقبة بخفاء فحمله على بعيره وزوّده وكساه وفصله اى
فرقه من البدل لفظا اى من حيث الاحكام اللفظية واقع في مثل انا
ابن التارك البكري بشر فان قولك بشر ان جعل عطف بيان للبكري
جاز وان جعل بدلا منه لم يجز لان البدل في حكم تكرير العامل فيكون التقدير
انا ابن التارك بشر وهو غير جائز كما ذكر فيما سبق في الضارب زيد
وآخره عليه الطير ترقبه وقوعا وعليه الطير الثاني مفعول التارك
ان جعلناه بمعنى المصير والا فهو حال وقوله ترقبه حال من الطير
ان كان فاعلا لعليه وان كان مبتدا فهو حال من الضمير المستكن
في عليه وقوله وقوعا جمع واقع حال من ترقبه اى واقع قوله ترقبه
لازهاق روحه لان الانسان ما دام به رمق فان الطير لا يقع به واما
الفرق المعنوي بينهما فقد تبين فيما سبق والمراد انا ابن التارك البكري
بشر كل ما كان عطف بيان للمعرفة باللام الذي اضيف اليه الصفة المعرفة
باللام نحو الضارب الرجل زيد ويمكن ان يراد به ما هو اعم من هذا
الباب اى كل ما خالف حكمه اذا كان عطف بيان حكمه اذا كان
بدلا فيتناول صورة النداء ايضا فانك تقول يا غلام زيد وزيد
بالتنوين مرفوعا حملا على اللفظ ومنصوبا حملا على المحل اذا جعلته
عطف بيان يا غلام زيد بالضم اذا جعلته بدلا والمعنى الاول الظاهر ومع

اقيد المبني اى الاسم المبني وهذا الحد لا يصح الا لمن يعرف ماهية المبني
على الاطلاق ولا يعرف الاسم المبني اذ لو لم يعرفها لكان تعريف المبني
بالمبني لانه ذكر في حد المبني لفظ المبني فما ناسب اى لاسم ناسب
مبني الاصل وهو الحرف والفعل الماضي والامر والمراد بالمشابهة المنفية
في تعريف المعرب هو هذه المناسبة والحق فصل صاحب المفصل
هذه المناسبة بانها اما بتضمن الاسم معنى المبني الاصل مثل اين
فانه يتضمن معنى همزة الاستفهام او شبهه له كالمبهمات فانها تشبه
الحروف في الاحتياج الى الصلة او الصفة او نحوهما او وقوعه موقعه
كنزال فانه واقع موقع انزل او مشاكلته للواقع موقعه كفجار او وقوعه
موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب
المشابه للحرف في نحو ادعوك او اضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ
فيمن قرأ بالفتح او وقوعه غير مركب مع غيره على وجه يتحقق عامله فعلى
هذا المضاف من المركبات الاضافية المعدودة كغلام زيد وغلام
عمرو وغلام بكر مبني والمضاف اليه معرب ولما كان المبني مقابلا
للمعرب واعتبر فيه الامران التركيب وعدم المشابهة بمبني
الاصل كان المبني ما انتفى فيه مجموع الامرين اما بانتفائهما معا
او بانتفاء احدهما فقط فكلمة او ههنا بمعنى الخلو وانما اختلف
فيه ترتيب ذكر المشابهة والتركيب في تعريف المعرب والمبني تقديما
وتاخيرا تنبيها لتقدم ما مفهومه او وجوديه لشرفه والقابه اى القاب المبني

اى اختار

Copyright © King Saud University